

أيها الإخوة والأخوات الأعزاء في المسيح،
أيها الإخوة والأخوات الأعزاء من العديد من الأديان المختلفة،

يجب أن نلاحظ أنّ الإعداد للحروب وتنفيذها قد استفادا من الأسلحة ذات التقدّم التكنولوجي المتزايد ولكنها تهدف إلى تحقيق عدد أكبر من الوفيات والمعاناة والدمار.

يقدم الذكاء الاصطناعي مساهمة كبيرة في هذا الهدف منذ بعض الوقت. ومما يثير القلق بشكل خاص ما يسمّى بـ "الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل" التي يمكن أن تتدخل حتى بشكل مستقلّ عن القرارات البشرية. وهذه الأسلحة مصمّمة لتمييز الأهداف وضربها، وأحياناً تأخذ في الحسبان عدداً معيّنًا من الوفيات والإصابات نتيجة لذلك (الأضرار الجانبية) حتى لو لم يكونوا متورّطين بشكل مباشر في النزاع كمقاتلين كما هو الحال مع الأطفال. حالياً، تستخدم هذه الأسلحة (الطائرات بدون طيار، والروبوتات القتالة، وما إلى ذلك) في بعض الصراعات المستمرة الأكثر دموية.

نصلي إلى الله كي يوضع الذكاء الذي وهب به البشر دائماً في خدمة الحياة وليس الموت. نصلي من أجل أن ينال العلماء والباحثون والسياسيون على وجه الخصوص النور الذي يحتاجون إليه لاستخدام معارفهم والعلم بوحى من المحبة التي يلف بها الله كلّ خلقه.

لذلك ندعوكم من أسيزي إلى تغذية رجاء السلام من خلال توحيد أصوات نفوس المؤمنين من كلّ دين في 27 حزيران/يونيو. السلام هو الخير الذي تحتاجه البشرية بشكل خاصّ اليوم، كما فهم قادة الأديان في أسيزي في 27 تشرين الأول/أكتوبر 1986 لمخاطبة إله السلام الواحد.

ليمنحك الربّ السلام

+دومينيكو سورينتينو ، أسقف

أسيزي، يونيو 2024